

رأيك وأنت حر

صرامة سيدكا وسلوك نشأت

فيصل صالح

لم أتوقع أن تنفجر قبلة في ارقوة منتخبنا الوطني في وقت تم اخماد الكثير من القنابل التي كادت تنسف مسيرة منتخبنا الوطني في وقت تحتاج فيه الى الكثير من الهدوء لتوفير افضل الوسائل الفنية والبدنية لهذا المنتخب الذي نتفخره استحقاقات مهمة في طريق التأهل لنهائيات مونديال ٢٠١٤ في البرازيل، ولكن المشكلة القبلية التي عصفت بتدريبات منتخبنا الوطني بين المدرب الألماني سيدكا ونجم منتخبنا الوطني نشأت اكرم، دفعت الكثير من المتابعين للبحث في اسباب ذلك ووضع الأصبع على الجرح وإيجاد حل مناسب لا يؤثر على برنامج المدرب الألماني سيدكا ولا يقلل من قيمة لاعب كبير مثل نشأت اكرم لأن المهمة المقبلة لأسود الرافيدين هي مهمة تفرض على الجميع معرفة حقيقة ما جرى بين المدرب وبين هذا اللاعب الذي يبدو من خلال سرعة القرار الذي اتخذه المدرب قد ارتكب فعلا ما أثار حفيظة المدرب الذي يبحث في هذه الفترة عن اي عنصر يلعب دورا ايجابيا في بناء منتخب عراقي لا يخضع لـ(مزاج) البعض من لاعبي المنتخب لاسيما منهم اللاعبون الكبار او اولئك الذين يشعرون بأن عجلة المنتخب لا تسير إلا من خلال ما يقدمه هؤلاء الذين اصبحوا ماركة مسجلة في اغلب البطولات التي شارك منتخبنا الوطني في منافساتها وفاز في الاقل منها وخرج يخفي حنين من أغلبها!

وللحقيقة والتاريخ اقول: ان سلوك نشأت اكرم لا غبار عليه وتميز بالالتزام والحرص على سمعته كلاعب كبير وكذلك على سمعة المنتخب الوطني الذي دافع عن الوانه منذ عشر سنوات تقريبا صنع لاعبنا فيها اسمه وشهرته وطور مصدر رزقه وهو يستحق ذلك لأنه بذل جهدا كبيرا في سبيل تطور مستواه وقدراته الفنية، لكن قرار سيدكا (المفاجيء) يؤكد على ان هناك تصرفا ما قد قام به اللاعب دفع المدرب دفعا لاتخاذ مثل هذا القرار القاسي..وومن تلك التصرفات التي اعترف نشأت اكرم في البعض منها في البعوضين اللذين نشرها في (الدى الرياضي) والزيملة (المونديال) نكر فيهما تأخره عن الالتحاق بالمعسكر التدريبي من دون سبب يبرر ذلك التأخير وطلبه عدم المشاركة في المباراة التجريبية التي لعبها المنتخب امام نادي (بشمركة أربيل) وحقته في ذلك عدم جاهزيته واكتمال لياقته البدنية وصور ذلك بأنه سيلعب مباراة مصرية وليست مباراة تجريبية الهدف منها رفع لياقة اللاعبين البدنية ومنها لياقته البدنية ووقوف المدرب من خلالها على مستوى لاعبي المنتخب الوطني وتكلمه مع بعض لاعبي المنتخب (الكبار) ضد إجراء الوحدة التدريبية التي أجراها المنتخب على احد ملاعب (التارتان) بالرغم من قناعة المدرب وهو المسؤول الأول والأخير في مهمة اعداد المنتخب الوطني بإجراء الوحدة التدريبية ومثل هذا (التكلم) يعني ان هناك (جناح) في المنتخب الوطني يحاول فرض إرادته على المدرب وبشارته في اتخاذ القرار وموافقة اي مدرب على ذلك يعني ببساطة يجب عليه ان يذهب ويجلس في بيته ولا يعود لقيادة منتخب كبير بحجم المنتخب العراقي!

لذلك أراذ سيدكا عبر قراره بإبعاد نشأت اكرم وغيره من اللاعبين من تشكيلة المنتخب الذين يشعرون بأن حجمهم قد أصبح اكثر من (حجم) المصري وأصبح من حجمهم مناقشة المدرب في كل صغيرة وكبيرة وهذا ما يرفضه اي مدرب يمتلك الحد الأدنى من مواصفات المدربين وهذا ما لمسته من حوارى مع المدرب سيدكا الذي نشر في (الدى الرياضي) قبل بدء عودته الى اربيل قادما من المانيا وخلال ذلك الحوار أكد لي هذا المدرب الذي يبدو أن طريقته (الصارمة) في قيادة وبناء المنتخب لم تعجب عددا من لاعبي المنتخب ومنهم نشأت اكرم أكد على حرصه في بناء منتخب عراقي يعتمد فيه على لاعبي المنتخب المحترفين وفي مقدمتهم اللاعب نشأت اكرم.. وفي الوقت نفسه سيبقى سيدكا ابواب هذا المنتخب (مشرعة) لأي لاعب عراقي يمتلك القدرات الفنية والبدنية التي يستدق المنتخب منها في استحقاقاته المقبلة ولذلك قام سيدكا بجولة في اكثر من بلد اوروبي بحثا عن لاعبين عراقيين يلعبون في الدوريات الأوروبية، واعتقد ان ذلك قد أثار حفيظة (نجوم) المنتخب الوطني الذين لم يتعلموا ابدا من تاريخ المنتخب العراقي الذي لم تقف مسيرته عند (محطات) كبار اللاعبين الذين سبقوا نشأت اكرم في سمعته وشهرته ورفضوا (راية) المنتخب العراقي عالية في اكبر واقرى البطولات الدولية ولم يعترضوا ابدا على اي توجيه يقوم به مدربو المنتخب السابقون، وفي الوقت نفسه لم يحصلوا على (جزء) مماثلته من اى حصل عليه نشأت اكرم الذي لم يحصل مستواه في احسن احواله الى نصف المستوى الذي وصل اليه هادي احمد وفلاح حسن وكاظم وعل وعلي كاظم على سبيل المثال.

في ضوء تجربته الودية مع شقيقه السوري

سيدكا أضاع ستراتيجية منتخبنا الحقيقية

بمخوس التجريب!

تحليل/علي التميمي

لكل مدرب في العالم فلسفته الخاصة في التدريب التي ترتبط بصفة مباشرة برؤيته التي يريد تطبيقها في الملعب لتلبي جميع تكتيكاته الخططية وفق ما يمتلكه من اللاعبين، وجميعنا يدرك بأن هناك ثلاثة مفاهيم أساسية في عالم كرة القدم تسهل لأي مبتدئ الحكم على أداء الفريق الذي يشاهده وهي:ستراتيجية اللعب والتكتيك الخططي ونظام اللعب (التشكيل) ولدي

يجهل تلك المصطلحات نقول

إن:ستراتيجية اللعب تعني

الخطوط العريضة لمحاول لعب الفريق أو بمعنى

آخر هو الأسلوب الأمثل الذي يتبعه المدرب في المباراة في حين أن «التكتيك الخططي» يعني هي تلك الخطة المتبعة وفق ما متاح من أدوات اللعب ومفاتيحه (اللاعبين) لتنفيذ تلك الاستراتيجية وفق بناء خططي مدروس يتعلق ببناء الهجمات والانتشار واجبات العمل الهجومي والدفاعي ونفرداته.ونلك بتوظيف خصائص اللاعبين ضمن طريقة لعب ملائمة واخيراً « نظام اللعب » أو التشكيل هو تركز اللاعبين الأحد عشر وفق مراكزهم المختلفة.

وما بين هذا وذاك ندرّج هنا نزعة المدربين الملحة في مزاجه التغيير ما بين مفهومي،الستراتيجية والتكتيك الخططي،معا وترك نظام اللعب مرناً طبع هذه التغييرات.

مفاتيح اللعب

فيضع المدربين يميلون إلى إبقاء ستراتيجية اللعب ثابتة ويحصرون تغييراتهم التكتيكية باستبدال بعض اللاعبين وتكليفهم بواجبات أخرى (مفاتيح اللعب) حفاظا على هوية الفريق أو كما يعرف عالميا «شخصية الفريق»،وحضوره المميز في الملعب وهو الأسلوب الذي طبقه المدرب المصريحسن شحاتة عندما استغنى عن خدمات احمد حسام (ميدو) وعوضه (برجدو) واستبعد احمد بركات وعماذ متعب ومحمد حمص على مراحل متعددة ؛ ولكن بقيت ستراتيجية المنتخب المصري واضحة المعالم للجميع من حيث بناء الهجمات من الخلف بشكل مراحل مع زيادات عديدة مدروسة في أرباع محددة وإعطاء الأجنحة واجبات هجومية ودفاعية مشتركة لحفاظ على نظام لعبه بطريقة لاعبيه ثلاثة مدافعين وأربعة لاعبين اطراف وصانع

العاب ومهاجمين.

البناء الخططي

وهناك من غيرَ ستراتيجية لعبه وأبقى على عناصر البناء الخططي بتعديل الواجبات عن طريق الاحتفاظ على مجموعة من اللاعبين كما فعل الترويجي أولسن عندما مال إلى تشكيل ٤-٤-٢ وحضر ستراتيجية اللعب عن طريق الانتشار عبر الأطراف والتحصير من الوسط بثلاثة لاعبين ارتكاز ومن ثم للعب نحو العمق



باسم عباس مازال من دون بديل كفء

وتوزيع الكرات لكنه راهن على إشراك احد الظهيرين وإعطائه واجبات هجومية كثيرة جهة سامال أو أحيانا باسم بعد إن أنعن لرغبات الجماهير وأننا لعبنا في أغلب الأوقات بثلاثة مدافعين . لكن الحق يقال انه أضاف لمسات منها الضغط المرتفع وتطبيقه على الخصوم في كذا مباراة وأيضا النزعة الهجومية التي ظهرت على أداء منتخبنا الوطني في الكثير من أوقات المباراة والعودة إلى أجواء المباراة بشكل سريع كما حصل في مباراتي الإمارات وإسبانيا لكن السؤال هنا: هل شاهدنا مما سبق أعلاه في لقاء سوريا الأخير؟

الاستبدال الجزئي

ختاماً نقول: إن أغلب منتخبات العالم لا تستبدل ٨ لاعبين دفعة واحدة وفي مباراة واحدة ، بل يلجؤون إلى تغييرات محدودة في بعض المراكز لكن (الأشقر) وحتى هذه اللحظة لم ترسُ سفنه على ستراتيجية لعب ثابتة والأكثر انه من أكثر المدربين إهدارا للمباريات الودية كونه لا يعر أية أهمية للبناء الستراتيجي للعب والذي يعتبر الهوية الأبرز لمنتخبنا، وأنه لجأ إلى تغيير عناصر بناء الخططي عن طريق إعطاء اللاعبين الجدد فرصا أخرى في الوديات لكنها طريقة غير منهجية، فليته يؤمن بمبدأ طريقة الإحلال والاستبدال الجزئي براكعُ بعض اللاعبين بحيث يمكن لنا الحكم على جدوى استبدال هذا اللاعب أو ذاك إنمّا ما زال يجرب بشكل جمعي بحيث أضاع نفسه وأضاعنا معه في فهم ماذا يريد من هكذا تغييرات حتى بنتنا نشك حقا إن كان مدركا لقدرات لاعبيه أم لا ؟ ونخشى ما نخشاه بأنه سيعود مرة أخرى بالاعتماد على الحرس القديم المعتق (بالخبرة) في مباراتي اليمن!

هوية الفريق

إن مشكلة المدرب الألماني المستعصبة تجلت بعدم استقراره على تشكيلة نهائية واحدة ويعتمد عليها وظل باب التجريب مفتوحا على مصراعيه لغاية مباراة سوريا الأخيرة، فقد أشرك فريد مجيد وقصي منير وكلاهما لديهما نزعتين دفاعيتين واضحتين في الاعتراض والدفاع والقطع وتركز مركز صانع الألعاب (الحر(نشأت) شاغرا، كما انه عجز عن إيجاد ظهير يسار بمستوى باسم عباس وجرب احمد إباد وعلي عباس في مركزين جديدين وكنا نأمل بأن يعطي مراد كادي أمير صباح فرصة مباراة (مهدي وسامال وقصي) في تحضير النقلة القصيرة لتقارب المسافات فيما بينهم في حين كان مصطفى كريم يتراجع قليلا إلى الوراء

تعدد الواجبات

ولو جئنا إلى سيدكا حيث من خلال مبارياته (رابع) خلف المهاجمين الحقيقيين أو كما فعل أسيا يتضح لنا انه كان يطبق نظام اللعب الأول (٤-٤-٢) بستراتيجية اللعب على الأجنحة بشكل صحيح والإطراف مع تأمين توازن ٥٠ ٪ دفاعي هجومي بوجود مهاجمين يلعب احدهما خلف الآخر، كذلك طيق في مباريات خليجي عدن بتشكيل (٤-٣-٢) لكن بستراتيجية تعددت بالواجبات في حالة تطبيق دفاع المنطقة العالي أي خلق الخصم في مساحته عن طريق تقدم خطي الوسط والهجوم للضغط على حامل الكرة في لمعبه ومحاصرته بغية إجباره على تسريع

اللعب أو نقل الكرات وفقدانها وهذا الأسلوب يحتاج إلى جهد بدني عال ولباقة هائلة وكان يعطي لكل لاعب أدوارا دفاعية وهجومية عدة ويطل اللاعب العراقي في حركة دائمة بكرة أو من دونها طول المباراة .

المحور الهجومي

وكان الشكل العام للبناء الخططي للفريق العراقي في بطولة أسيا متقلا بأسلوب (٤-٤-٢) واللعب بمهاجمين أما على الأطراف أو بالعقب ونجح على الأطراف لوجود لاعبين مهاريين هما كرار جاسم ومهدي كريم ، وتحوّرت الهجمات على جهة اليمين عن طريق (مهدي وسامال وقصي) في تحضير النقلة القصيرة لتقارب المسافات فيما بينهم في حين كان مصطفى كريم يتراجع قليلا إلى الوراء

بطريقة تدل على امكانية هذا الحارس وتوقعه ورد فعله السريع تجاه الكرة ليبعدھا الى ركنية، وما أن حانت الدقيقة ٦٥ ليتمكن البديل أمجد كلف من تسجيل الهدف الأول للشرطة

الى المرمى من فوق الحارس، وأجرى مدرب سامراء أيوب يونس تبديله الأول بأشراكه اللاعب غسان محمد بدلا من رائد أمير ليأتي رد سامراء سريعا في الدقيقة ٧٠ عندما سجل محمد ناصر نومي هدفا جميلا من كرة رأسية استقرت في أعلى الزاوية اليسرى للحارس على حين الذي لم يستطع فعل شيء إزاءها ما يجعل المباراة تعود الى نقطة البداية ليمنح حكم المباراة ركلة جزاء للشرطة بعد عرقلة لاعب الشرطة ضرغام اسماعيل من اضافة الهدف الثالث عندما استلم الكرة من علي زويد واسكتها شباك سامراء لتنتهي المباراة بهذه النتيجة ليبقي الشرطة في المركز السابع برصيد ٣٢ نقطة وهو رصيد الموصل نفسه، لكن فارق الأهداف يرجح كفة الشرطة .

ومن النتائج الأخرى فوز الزوراء بهدفين مقابل هدف واحد على فريق الديوانية في المباراة التي ضيفها لمعب الديوانية، فيما أبقي فريق الموصل على أماله في البقاء ضمن دوري النخبة بعد أن حقق فوزا على فريق الكهرياء بهدف نظيف في المباراة التي ضيفها لمعب الموصل.

وفي مباراة أخرى تمكن فريق زاخو من الفوز على ضيفه فريق الرمادي بهدفين نظيفين، وتكّن فريق الصناعة من الفوز على فريق البشمركة بهدف نظيف فيما حقق فريق النقط فوزا مهما بهدف نظيف على فريق الجيش في الوقت الذي اعتبر فيه فريق دهوك قائماً على فريق ديالى بنتيجة (٣ -٠) لعدم حضور الأخير الى المباراة .

الشرطة خرج من عتق زجاجة اليأس

الشرطة ينعش آمال أنصاره بفوز مستحق على سامراء

بغداد / طه كمر

تمكن فريق الشرطة من انعاش جماهيره والإبقاء على حظوفه في البقاء ضمن دوري الأضواء للموسم المقبل بعد فوزه على فريق سامراء بثلاثة أهداف مقابل هدف وحيد في المباراة التي ضيفها لمعب الزوراء أول من أمس الجمعة وأدارها الحكم أحمد عبدالله .

شوط المباراة الأول انتهى بالتعادل السليبي بين الفريقين بعد أن حاول كلا الفريقين اصابة شباك الخصم لكن كراتهم كانت طائشة وغير مركزة خصوصا لاعبي فريق الشرطة الذين رموا بكل ثقلهم في ساحة لعب سامراء في محاولة لتسجيل هدف السبق الذي هم باسם الحاجة له خصوصا بعد تسرب أنباء غير سارة من ملعب الموصل تفيد بتقدم فريق الموصل على الكهرياء بهدف نظيف لتشهد الدقيقة ٢٤ انفرادة حقيقية للاعب الشرطة

جابر شاكر الذي كان أفضل لاعبي الفريقين بحركته الذؤوبة التي من خلالها استطاع أحداث ثغرات في صفوف سامراء وتمكن من خلعة دفاعاتهم لكن كراته ارتطمت بقائم مرمى سامراء الذي يحرسه رامي محمد والذي أبدى مهارة فائقة في الذود عنه ، واستمر ضغط الشرطة على سامراء لكن من دون فاعلية وظفورة على المرمى ليجري مدرب الشرطة نبيل زكي تبديلا قبل نهاية الشوط الأول بجزء اللاعب علي زويد بدلا للاعب لواء عبد الحسن لا سيما أن زويد يمتلك نزعة هجومية في الوقت الذي أخرج عبد الحسن الذي يلعب بمركز مدافع اليسار لعلمه بعدم فاعلية الضيوف في منطقة الهجوم واعتمادهم على الهجمات المرتدة إلا ان لاعبي سامراء لم يستسلموا لضغط الشرطة فشنوا هجمتين خطرتين إلا ان خط دفاع الشرطة تكفل بتشتيتها ليضيف حكم اللقاء دقيقتين وقت

بدل ضائع كاد خلاله لاعب سامراء رائد أمير يصيب شباك الشرطة عندما سد كرة رأسية جميلة إلا ان براعة الحارس علي حسين وقفت لها بامرصاد لينقذ الموقف بالحلظة الأخيرة ليتبني الشوط الأول بهذه النتيجة . وفي شوط المباراة الثاني حاول نبيل زكي فعل شيء لعلمه بصعوبة الموقف فقام بأشراكه اللاعب علي عودة بدلا من علي جبار لتعريض خط المقدمة ليعود ويشرك أمجد كلف بدلا من هاشم رضا، وشهدت الدقيقة ٥٩ من زمن المباراة استحواذ مدافع الشرطة أحمد محمد على الكرة من خصمه في منتصف الملعب وتوغله بها والاقتراب من مرمى سامراء ليستدھا بقوة، لكن الحارس رامي محمد تكفل بالتصدي لها ببراعة، وبعد دقيقتين من هذه المحاولة جاء دور علي زويد الذي سد كرة هائلة صوب مرمى سامراء الذي رمى حارس مرماه رامي محمد بكل ثقله باتجاه الكرة



جانب من البطولة

اللاعب ياسر عصام أحرز في أول يوم من البطولة ميدالية برونزية في وزن ٧٥ كغم متفوقا على لاعب ايطالي في الزال الأخير . وأضاف غريب : ان العراق عرز رصيده بميدالية برونزية أخرى عن طريق اللاعب سيف قيس في وزن ٦٥ كغم متفوقا على أربعة لاعبين من روسيا وتركيا واربينا ليخطف بعدها الميدالية من لاعب برازيلي .

يذكر ان الفريق يشرف على تدريباته المدرب عصام ياسر والمدرب الإيراني ارسلان محمد .

البصرة / علي المياحي

حقق العراق متمثلاً بـنادي نبط الجنوب البصري ثاني ميدالية برونزية في بطولة العالم بالكراتيه المقامة حاليا في العاصمة الروسية موسكو التي انطلقت الجمعة الماضية وتختتم منتصف الأسبوع الحالي بمشاركة ١٨٢٠ لاعبا يمثلون ٤٢ دولة .

وقال أمين سر نادي نبط الجنوب عبد الرضا غريب لـ (الدى الرياضي) من العاصمة الروسية موسكو : ان

انطلاق بطولة العراق للبيارد

بغداد/ الناطق الإعلامي

انطلقت مساء امس السبت في قاعة العلوية للبيليارد بطولة اندية العراق المفتوحة بالسنوكر والبيليارد ٨ كرات ٩ كرات للفردى والفرقي وتستمر ثلاثة ايام وبمشاركة ٦٠ ناديا من مختلف محافظات العراق وسيتم في ضوئها اختيار لاعبي منتخبات الاندية للرجتين الاولى والممتاز. وقال شمس الدين عبد العال رئيس الاتحاد العراقي المركزي للبيليارد

والسنوكر إن هذه البطولة ستكون ضمن فترة الاعداد للمنتخب الوطني الذي يستعد للمشاركة في الدورة العربية في دولة قطر كانون الأول المقبل والتي تشمل فعاليات السنوكر ٨ كرات والفردى والفرقي وتستمر ثلثيها للعراق في نيسان من العام المقبل في محافظة دهوك وسيبذل المنتخب الوطني معسكرين تدريبيين في البصرة ودهوك خلال الفترة المقبلة .